

المحاضرة 21 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع الأغنياء

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا في

الدرس الماضي عن معاملة النبي عليه الصلاة والسلام للفقراء - [00:00:51](#)

فهل الاسلام يحبذ الفقر وقلة ذات اليد ولو اتى خير للمسلم ان يردده وان لا يتقبله بمعنى ايهم افضل الفقير الصابر لانه يدخل الجنة

خمس مئة عام قبل الاثرياء والموسرين - [00:01:11](#)

الذين هم على ابوابها محبوسون الا انه قد امر باهل النار الى النار. يعني ما هم محبوسون عن دخول الجنة لانهم يعاقبون انما هم

يحاسبون على اموالهم من اين اكتسبوها وفيما انفقوها - [00:01:40](#)

فايهم افضل؟ الفقير الصابر ام الغني الشاكر المسألة فيها خلاف طويل عريض بين اهل العلم الذي عليه المحققين الذي عليه

المحققون من اهل العلم انهما يتفاضلان بالتقوى لا بالثراء والفقر كما قال عز من قائل ان اكرمكم - [00:01:59](#)

عند الله اتقاكم وقد مال بعض اهل العلم كالشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وغيره الى ان الغني الشاكر افضل عند الله عز وجل لان

نفعه متعدد كما قال الامام احمد - [00:02:31](#)

طلب العلم لا يعدله شيء ان صلحت النية لان صلاح النية يقتضي ان الانسان يعلم هذا العلم لغيره فهو افضل من قيامه بالليل وصيامه

النوافل واشتغاله بالعبادات الفردية فكذلك الغني الشاكر - [00:02:54](#)

الذي ينفق ما له في سبيل الله عز وجل افضل عند بعض اهل العلم من الفقير الصابر لانه ليس له الا الصبر وايضا لحديث ذهب اهل

الدثور بالاجور الصحابة رضوان الله عليهم - [00:03:18](#)

لما ارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام للتسبيح والحمد والتكبير ثلاثا وثلاثين دبر الصلوات وختم ذلك بلا اله الا الله وحده لا شريك له

فعلوا ذلك فترة من الزمان ثم اتوا يشتكون الرسول عليه الصلاة والسلام فقال سمع اخواننا الاثرياء - [00:03:40](#)

بهذه الازكار فاصبحوا يقولونها ورجعنا الى ما كنا عليه من قبل نصوم ونصلي مثلهم ويصومون ويصلون مثلنا ويتصدقون باموالهم

فلهم فضل علينا. فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:04:05](#)

ولذا عند بعض اهل العلم الغني الشاكر الذي يستخدم ماله في مرضاة ربه افضل عند الله من الغني من الفقير الصابر ولو تأملنا في

العشرة المبشرين بالجنة. افضل امة محمد صلى الله عليه واله وسلم لوجدنا ان الغالبية العظمى منهم اثرياء - [00:04:26](#)

كابي بكر عثمان يا طلحة ابن عبيد الله كالزبير سعد ابن ابي وقاص كعبد الرحمن ابن عوف يا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هؤلاء

كل من الاثرياء الاغنياء اصحاب الاراضي - [00:04:48](#)

والاموال الكثيرة لكنهم كانوا ايضا خير خلق الله عز وجل ولذلك كانوا من العشرة المبشرين بالجنة الاثرياء شريحة موجودة في

المجتمعات لكنهم قلة الاصل ان الناس يفتخرون بي صحبتهم ويسعون جاهدين - [00:05:06](#)

الى الالتصاق بهم ان لم يكن للفائدة المادية التي قد ينالوها منهم تكفي السمعة والشهرة وهذا خلل في النفوس اذا وجدت في نفسك

انك تحب مجالسة الاثرياء والاغنياء تأنف وتستنكف - 00:05:34

وتستكبر عن مجالسة الفقراء والمساكين فاعلم ان فيك خللا وفيك وفي قلبك مرض وهذا ما جاء عن كثير من الصالحين قولهم

صحبت الاثرياء والاغنياء تعبت نفسي ارى ثوبا خيرا من ثوبي ودابة خيرا من دابتي - 00:05:58

هذا الحال الذي يخالط الاثرياء يحاول ان يكون مثلهم او افضل منهم انا عندي سيارة فاخرة فلان عنده سيارتان انا عندي خمس

سيارات فاخرة فلان عنده طائرة يقول صحبت الاغنياء - 00:06:22

تعبت فتركت صحبتهم وصحبت الفقراء فارتحت لانك ترى من فضلك الله تعالى عليهم في المال وتجد دائما ان لك نعمة من الله عز

وجل لا تستطيع الا ان تشكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:40

لم يكن يحرص على صحبة الاغنياء كما كان يحرص على صحبة الفقراء والمساكين ومع ذلك ما كان يظلمهم يعني مع الفقراء كان

يتعامل معهم بالعطف والشفقة والاحسان ومع الاثرياء الاغنياء كان يتعامل معهم بالعدل - 00:07:01

والقسط كان يشهد لهم بالخير والفضل تشجيعا لهم عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ما نفعني

مال قط ما نفعني مال ابي بكر - 00:07:27

بكي ابو بكر وقال وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟ طيب لماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث هذا الكلام ليبين

للمسلمين ان من استخدم ماله في خدمة الدين - 00:07:45

ان الله مع ما ادخره له من اجر يوم القيامة فان له الاجر في الدنيا والسمعة الحسنة كم يفخر الانسان عندما يسمع بثري من الصالحين

يلقي بالاموال يمينة ويسرة في سبيل مرضات الله عز وجل - 00:08:03

لم يفرح لانه يرى في امة محمد صلى الله عليه واله وسلم الخير وكم يتقطع قلبه حزنا عندما يرى من السفهاء من ربما اشترى لوحة

سيارة بمئات الالاف او بالملايين - 00:08:27

او اشترى نادي رياضي او اشترى اه مسرحا او اشترى قناة يتم فيها نشر الخلاعة والمجون والاغاني والافلام من اين اكتسب ماله من

ربا؟ وفيما سينفقه فيما حرم الله ان وكيف يكون حساب مثل هذا؟ نسأل الله لنا ولكم العافية. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله

فانتظروه - 00:08:47

كورونا الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال. واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها وهو عقد

مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:09:15

تسكنون اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة

مهمة وجليلة الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها - 00:09:54

ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة واهمها الدين والخلق.

الاستشارة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه -

00:10:21

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثناء فهمها ووعيتها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او

بتجارب الناجحات ووصاياهن او بالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - 00:10:46

وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قرينة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة

ومستقر سعادتها ومحضن اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - 00:11:12

تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كان يظهر فضل المال الذي خدم

هذا الدين ابو الدرداء رضي الله عنه يخبر ان ابا بكر ذات يوم دخل على مجلس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:34

وهو اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى ركبته وقال عليه الصلاة والسلام اما صاحبكم فقد غامر فسلم ابو بكر وقال انه كان بيني وبين ابن

الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت - 00:12:13

فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك يعني ابو بكر غلط اخطأ على من؟ على عمر الفاروق الذي مناقبه اكثر من ان تحصى وان تذكر في حلقة رضي الله عنهما - [00:12:34](#)

وارضاهما اعتذر منه ابو بكر فما قبل عمر كانها يعني حزت في نفسه ان اخاه يفعل او يقول مثل هذا القول فاتى ابو بكر الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلب منه المعونة والحل - [00:12:53](#)

كيف يرضي؟ كيف يسترضي اخاه وقال عليه الصلاة والسلام يغفر الله لك يا ابا بكر يغفر الله لك يا ابا بكر يغفر الله لك يا ابا بكر لا حول ولا قوة الا بالله - [00:13:11](#)

عمر بعد فترة ندم فذهب الى بيت ابي بكر كي يعني يسترضيه ويقبل منه عذره فلم يجده فاتى المسجد لانهم قالوا له ان ابا بكر ذهب الى المسجد اول ما دخل عمر - [00:13:29](#)

اذ بوجه النبي صلى الله عليه واله وسلم يتمعر هذا عمر وجه النبي تغير من الغضب ابو بكر لما رأى ذلك اشفق على اخيه عمر فحشا على ركبتيه يقول يا رسول الله والله انا كنت اظلم والله انا كنت اظلم - [00:13:51](#)

يعترف بخطئه. وان الخطأ ليس من عمر انظر الى العدل والرحمة والشفقة وقال عليه الصلاة والسلام ان الله بعثني اليكم فقلتكم كذبت. وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله. فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ فلم يؤذه - [00:14:18](#)

احد بعدها قط هذا فضل المال الذي ينفق في سبيل الله ولوجه الله عز وجل خالصا الرسول صلى الله عليه واله وسلم كان يزور الاثرياء والموسرين وكان يأكل عندهم وكان يرشدهم الى الافضل من وجوه الخير والبر والصدقات - [00:14:44](#)

انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابوطلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل يعني كان عنده مزارع وكان احب امواله اليه ببرحاء يعني حائط بستان اسمه ببيروحاء - [00:15:13](#)

وكانت مستقبلة القبلة او المسجد. وكان عليه الصلاة والسلام يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزل قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم - [00:15:34](#)

قام ابو طلحة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيروح - [00:15:53](#)

وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله. فضعها يا رسول الله يا رسول الله حيث اراك الله تفاعل عجيب يسمع اية يبحث عن افضل واثمن امواله فيتصدق بها نحن نسمع عن - [00:16:07](#)

المهجرين واللاجئين في سوريا او في آ آ بورما الروهينجا او في آ آ آ آ اليمن او كذا ابحت عن الثياب البالية المقطعة التي لا نحتاجها نريد ان نجعل مكانا في الدوايب عندنا - [00:16:29](#)

نتخلص من القديم البالي. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال عليه الصلاة والسلام بخن ذلك مال رابح ذلك مال رابح سبحان الله يهنئه على تلك الصدقة لكنه يدل - [00:16:50](#)

صلى الله عليه وسلم على الوجه الافضل وقال قد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين يكون لك اجر صدقة واجر البر والصلة فجعلها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه رضي الله عنه وارضاه - [00:17:12](#)

اذا كان عليه الصلاة والسلام يرشدهم الى وجوه الخير سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. احد العشرة المبشرين بالجنة في حجة الوداع مرض مرضا خاف فيه على نفسه - [00:17:37](#)

فجاءه الرسول عليه الصلاة والسلام وهو مريض يعوده فقال بلغني ما ترى من الوجع يا رسول الله وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة اذا هذا المال اذا انا مت - [00:17:54](#)

سيذهب النصف للبننت والنصف الاخر يذهب على العصبة اخواني ونحوهم ما عندي اولاد افاتصدق بثلثي مالي قال له نصيحة من الرسول عليه الصلاة والسلام الصدقة من يكرها لكن هذا شرع هذا دين - [00:18:14](#)

يرشدهم الى الافضل قال افاتصدق بشرط بشرطه يعني بالنصف؟ قال لا قال الثلث والثلث كثير لذلك ابن عباس رضي الله عنهما كان

يرى ان الانسان اذا اراد ان يوصي فليوصي بالربع من ماله لان الرسول قال والثلث كثير - [00:18:36](#)

وارشده عليه الصلاة والسلام الى الافضل في حاله فقال انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس الى اخر

الحديث فكان يحثهم على الصدقة ويرشدهم الى الافضل - [00:19:00](#)

ولكن اذا جاءه من اصحابه من هو اعرف بحاله فاراد ان يتصدق بماله كله لم يكن يقبل منه ذلك كما في قصة كعب بن مالك شاعر

النبي شاعر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان له ثلاث من الشعراء حسان ابن ثابت كعب بن مالك وعبدالله بن رواحة كعب بن مالك احد الثلاثة الذين

خلفوا وجاء ذكرهم في السورة التاسعة سورة التوبة - [00:19:40](#)

وامر الرسول عليه الصلاة والسلام آآ المسلمين بان يهجروهم ان يقاطعوهم الى ان نزلت توبته قرآنا يتلى فجاء الى النبي عليه الصلاة

والسلام وقال ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه واله وسلم فقال له النبي عليه الصلاة -

[00:19:55](#)

والسلام. امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قبل منه ان يتصدق بجميع ما له وهذا قد يشكل

على البعض لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:17](#)

قبل من ابي بكر مثلاً جاء في حديث عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام حث ذات يوم المسلمين على الصدقة فقال عمر في نفسه

واسرها انه ما سابقت ابا بكر الا وسبقني. اليوم انا اسبقه - [00:20:35](#)

فجاء بنصف ماله تخيل انسان يأتي بنصف ماله كم عندك في حسابك في البنك؟ خمسين الف هل تستطيع التصديق بخمسة وعشرين

مممكن لكن لو عندك مليون هل تستطيع التصديق بنصف مليون - [00:20:54](#)

والله نص مليون مبلغ جامد لو عندك مئة مليون هل تستطيع ان تتصدق بخمسين؟ سبحان الله! اذا قل المال كثر الكرم واذا كثر المال

ظهر الشح وهذا خلل وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله - [00:21:14](#)

فقال له ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم مثله يا رسول الله فقبله ودعا له بعد قليل واذا بابي بكر رضي الله عنه وارضاه يأتي بصدقة

فقال له ماذا ابقيت لاهلك - [00:21:35](#)

قال ابقيت لهم الله ورسوله. يعني هذا كل ممتلكاتي في الدنيا عمر قال والله لا اسابقك الى شيء بعدها قط ما يستطيع احد ان

يجاريك رضي الله عنه وارضاه فخرج من ماله ثلاث مرات - [00:21:54](#)

كما جاء في السير فكيف الجمع بين هذا وبين قول الرسول عليه الصلاة والسلام لكعب بن مالك امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

هذا ما سوف نتدارسه ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:22:12](#)

من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيراً او ليصمت توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان. وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق

من سلم المسلمون من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله امسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل -

[00:22:29](#)

بالباطل فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حلیم العلم والدعوة الى الله

تعالى. والا فسينشغل بالغبية والنميمة والكذب. وقول الزور ونشر الباطل - [00:23:08](#)

والقول على الله بغير علم. ولك لا الانشغالين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا

يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. فكل ما خرج منه يرصد - [00:23:28](#)

يكتب ويجمع ويحفظ لينشر يوم الدين فاما خيراً يجازى عليه اجرا وثوابا. واما شراً يجازى عليه اثماً وعذاباً قال تعالى ما يلفظ من

قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد - [00:23:54](#)

ما يكون حذراً من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم القيامة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان حسناته وقد ذهبت الى

ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا - [00:24:16](#)

المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا - [00:24:36](#)

فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه ثم طرح في
النار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل الفاصل - [00:24:57](#)

كان هنالك اشكال وهو حديث كعب بن مالك امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك تقبل النبي عليه الصلاة والسلام لفعل ابي بكر من
خروجه من ماله كله ثلاث مرات - [00:25:28](#)

العلماء قالوا يعني كيف الجمع هل الافضل ان يخرج من ماله كله ويتصدق بماله كله؟ ام انه يمسك شيئا من ماله؟ قالوا قبول النبي
عليه الصلاة والسلام لصدقة ابي بكر محمول على من هو في عافيته وصحته - [00:25:45](#)

ويصبر على ضيق العيش ويستطيع ان يكسب غير هذا المال واهله يصبرون معه ويعلم منه عليه الصلاة والسلام حسن النية وقوة
النفوس وانه لن يتكفف الناس فابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان من هذا النوع وهذا الجنس - [00:26:08](#)

مثل عبدالرحمن بن عوف يذهب يتكسب ويصبح اثري اثرياء المهاجرين رضي الله عنه وارضاه عنده جلد وقوة وتحمل ويبارك الله عز
وجل له اما في من مثل كعب بن مالك - [00:26:32](#)

خشي الرسول عليه الصلاة والسلام عليه انه ربما احتاج الى المال ولم يكن عنده من الصبر مثلما عند ابي بكر وقد يكون شاهدا على
ذلك انه تخلف عن غزوة تبوك وما تخلف عنها الا وسواس من الشيطان - [00:26:53](#)

فالرسول خشي عليه صلى الله عليه وسلم خشي على كعب ان ينخلع من ماله كله لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام ثم تاج ولا
يستطيع الصبر على الفقر وشغف العيش. والله اعلم - [00:27:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى الاثرياء والاغنياء كان يحب ان يرى اثر النعمة بنعمة ربك حدث واما بنعمة ربك فحدث. التحديث
بنعمة الله عز وجل ان تظهر فضل الله تعالى عليك من غير اسراف ولا مخيلة ولا كبر - [00:27:32](#)

عن ما لك بن نضلة رضي الله عنه قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام وعلي اطمار. فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال؟ قلت
من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيول والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فل - [00:28:01](#)

يرى اثر نعمة الله عليك وكرامته. كم نسمع؟ قصص من موظفي البنوك يدخل عليهم عميل يقول هو اشبه بالشحاذين من ثيابه المهملة
القذرة المقطعة قال فاذا تعاملت معه وقمت بعملية بنكية اذ بحسابه بالمليارات - [00:28:22](#)

هذا لا شك انه مخالف لي واما بنعمة ربك فحدث. الانسان لا يتكبر ولا يشرف لكن اقل القليل ان تظهر اثر النعمة على العبد كان عليه
الصلاة والسلام يثني على الاثرياء والاغنياء كما تقدم مع ابي بكر - [00:28:51](#)

لكن في بعض الاحيان يثني عليهم تحفيضا لهم لبذل المزيد ولغيرهم ان يتبع سنتهم عثمان رضي الله عنه اتى ذات يوم بالف دينار مو
الف درهم الف دينار يعني تقريبا بمقاييسنا الان بالملايين - [00:29:15](#)

يقول عندما جهز عليه الصلاة والسلام جيش العسرة فصبها في حجر النبي عليه الصلاة والسلام فجعل عليه الصلاة والسلام يقلبها بيده
ويقول ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم - [00:29:38](#)

رضي الله عنه وارضاه ذو النورين ومع ذلك نجد من بعض من ينتسب الى الاسلام من يطعن فيه بابي هو وامي صلى الله عليه واله
وسلم الذي مدحه الرسول صلى الله عليه وسلم واعطاه ابنتيه - [00:29:56](#)

وقال لو ان لنا ثلاثة لزوجناها له هذا الصحابي الجليل. كان الرسول عليه الصلاة والسلام يخالط الاثرياء والاغنياء في اسواقهم. ويمر
عليهم خاصة انهم قد يشتغلون بالصفق في الاسواق عن حضور مجالسه. بخلاف الفقراء والمهاجرين - [00:30:13](#)

الذين كانوا على الدواوين مع الرسول عليه الصلاة والسلام فكان يخرج اليهم ويغشاهم في اسواقهم خرج ذات يوم عليهم فناداهم يا
معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا - [00:30:35](#)

الا من اتقى الله وبر وصدق حديث مخيف التاجر يبعث يوم القيامة فاجرا لحلفه ولكذبه ولغشه ولاستخدامه الرشوة في احصائي آآ

المناقصات وآآ ترويح البضائع التي عنده الا من اتقى الله وبر وصدق - [00:30:57](#)

كان ينهاهم عليه الصلاة والسلام عن الغش والغش عند الاغنياء اكثر منه عند الفقراء الفقراء ما عندهم شيء اصلا فالغني يغش لكي يزداد هراء مر على صاحب طعام فادخل يده في صرة من الطعام فوجد بللا فقال يا صاحب الطعام - [00:31:25](#)

ما هذا قال يا رسول الله اصابته السماء يعني مطرت وابتل الطعام فقلبتة فجعت جعلت المبلول في وسطه والجاف في قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني - [00:31:45](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو للثرياء بالبركة وان يبارك الله لهم في اموالهم كي ينفعوا المسلمين كما جاء في حديث عبدالرحمن بن عوف بعد ان اغتنى وتزوج قال بارك الله لك او لم ولو بشاة - [00:32:05](#)

الدعاء طيب الدعاء مع الاثرياء مع الفقراء مع الناس جميعا عندما تدعو اللهم اغفر له رحم الله والديك غفر الله لك. اللهم ادخل آآ فلانا الجنة. ينشرح صدر الانسان الدعاء الكلمة الطيبة صدقة - [00:32:22](#)

كان يحض على السماحة الثري الغني عادة حريص على المال قال عليه الصلاة والسلام ادخل الله الجنة رجلا كان سهلا بائعا ومشتريا ومقتضيا. سهل اذا باع سهل اذا اشترى سهل اذا قد قضى دينه واسترده - [00:32:41](#)

وكلنا يعلم ذاك الثري الذي ادخله الله الجنة لانه كان يأمر صبيانه ان يقتضوا ممن وجدوا المال عنده وان يتجاوزوا وعن المعسر فتجاوز الله تعالى عنه كم من الاثرياء من ربما حبس - [00:33:05](#)

مدينا مؤشرا او طرده من شقته لانه ما دفع الايجار هذا يريد ان يتجاوز الله عز وجل عنه يوم القيامة. ينهى كان عليه الصلاة والسلام عن الكبر ويقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:33:24](#)

فقام رجل فقال يا رسول الله ان الرجل لا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا يعني اظهار نعمة الله عز وجل عليه. فكل واحد يحب انه يعني يبدو بشكل مقبول يا رسول الله - [00:33:44](#)

فانا عندي اشكالية هل هذا من الكبر الذي لا ادخل بسببه الجنة؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس انك ترفض الانصياع للحق اذا جاءك من - [00:34:02](#)

ينصحك ويأمرك بالمعروف وينهاك عن منكر لم تأخذك العزة بالاثم وان لا تزدري الناس وتنظر اليهم نظرة آآ آآ متعالية فوقية ولا يعني آآ آآ تزدريهم لان ذلك من الكبر. بقي معنا - [00:34:19](#)

يعني نقطة او نقطتان لعلنا ان شاء الله اه نستكمل دراستها في الدرس القادم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. صلى صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان - [00:34:38](#)

يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العليا عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:34:58](#)